

أخلاقيات البحث العلمي

اروى احمد مكين



أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث ومبادئ البحث العلمي



إن اتباع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي من الأساسيات التي يجب على أي طالب أو باحث علمي الالتزام بها، لأن عدم الالتزام بها سيؤدي إلى عواقب وخيمة على الباحث العلمي بشكل خاص، وعلى المجتمع العلمي عموماً.

فلا يمكن العمل على تطوير الأبحاث العلمية ومناهج البحث العلمي، في نفس الوقت الذي يتم فيه تجاهل الجانب الأخلاقي لهذه الأبحاث والمناهج.



مفهوم أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي:

إن أخلاقيات البحث تعتبر تطبيق للمبادئ الأخلاقية الأساسية في العمل العلمي البحثي، وهي أحد مباحث علم الأخلاق الذي يسعى للتمسك بالمثل الأخلاقية، ويدعو إلى الابتعاد عن كل ما يسيء إليها من عمليات كالتغش أو تزوير البيانات أو الانتحال أو التزوير وغير ذلك.

ولأن بناء الدراسات العلمية الأكاديمية يجب أن يستند على الثقة بمضمون ونتائج الدراسات العلمية، فيفترض الالتزام بجميع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، التي لها دور أساسي في نشر المعلومات والبيانات الدقيقة والموثوقة، وفي تطور العلم والمجتمع.

أخلاقيات البحث العلمي

أهم مبادئ البحث العلمي:

إن الالتزام بمبادئ البحث العلمي، تحتاج من الباحث العلمي الالتزام بمجموعة من الأسس والقواعد العامة، التي يتم من خلالها تطبيق مناهج البحث العلمي بالشكل الصحيح، ومن أهم هذه المبادئ:

الموضوعية والحياد:

وهو من المبادئ الأساسية فلا يمكن نجاح أية دراسة علمية لا يلتزم فيها الباحث العلمي بالحيادية والموضوعية، ويتعد عن آرائه وميوله الذاتية، ولا ينصاع لرغباته الشخصية.

تجنب التعميم الجزافي:

على الباحث الذي يلتزم بجميع أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي أن يتعد عن التعميم الجزافي، الذي يخرج الدراسة عن المنطقية والموضوعية، وأن يحاول قدر الامكان أن يربط المقومات البحثية بالنتائج، وأن لا يخرج خارج النقاط المحددة بإطار الموضوع الذي تناقشه الدراسة.

ادراك معاني المفاهيم وعدم الخلط فيما بينها:

من الضروري أن يكون الباحث العلمي مدركاً بشكل كامل لمعاني كافة المفاهيم التي يقوم باستخدامها في بحثه العلمي، وأن لا يخلط بين هذه المفاهيم ويستخدمها بشكل خاطئ في موضع لا يمكن استخدامه.

الالتزام التام بالأمانة العلمية:

الانتحال والسرقة الادبية وعدم توثيق المعلومات المقتبسة من أكبر الإساءات لمفهوم أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، وبالتالي من الضروري أن يقوم الباحث العلمي بتوثيق أية معلومات يعتمد عليها في بحثه العلمي، حفاظاً على مجهودات الآخرين وحقوقهم.

التحديد المجرد:

على الباحث العلمي أن لا يستخدم أية مصطلحات أو تعاريف متنازع على مفهومها، لأن ذلك سيؤثر على موثوقية النتائج، كما عليه أن يلتزم بتحديد مفاهيم وعمليات وخطوات البحث ليميزها عن غيرها من الأبحاث العلمية الأخرى

من أهم مسائل أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي التي يفترض الالتزام بها:
الامانة والنزاهة: إن الأمانة العلمية والنزاهة من الأخلاقيات التي يفترض أن يتسم بها كل طالب او باحث علمي أو ناشر للأبحاث والمقالات الأكاديمية.
آلية المراجعة: وهي من الآليات والأسس التي تعتبر من الركائز التي تؤكد على نزاهة وجودة العمل الدراسي البحثي الأصيل.
المقاييس الأخلاقية: على الباحث العلمي الالتزام بكافة المقاييس الأخلاقية وعدم التهاون فيها على الإطلاق.
إظهار الملكية الفكرية: وتكون من خلال التوثيق وتوضيح حقوق المؤلفين والباحثين السابقين، حيث يتضمن التوثيق عناوين المصادر واسماء المؤلفين، ودار النشر وتاريخ النشر.
المنهجية العلمية: إن المنهجية والموضوعية هي من أبرز وأهم أخلاقيات ومبادئ البحث العلمي، والتي يلتزم الباحث من خلالها بالموضوعية ويبتعد عن أية ميول أو آراء شخصية سيكون لها تأثير سلبي على البحث العلمي.



أبرز مسائل البحث العلمي الأخلاقية:

إن تجاهل الباحثان تجاهل الباحث العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمية لعمله البحثي ، فمن الضروري ألا يتعرض الباحث لزملائه الباحثين في ما يتعلق بخصوصياتهم أو كراماتهم أو نهج سيرهم ، إذ إن تسييس العملية البحثية ذات الصلة الموضوعية يتناقض مع أخلاقيات البحث العلمي.

العلمي لأخلاقيات البحث العلمي ينسف الصفة العلمية والقيمية لعمله البحثي ، فمن الضروري ألا يتعرض الباحث لزملائه الباحثين في ما يتعلق بخصوصياتهم أو كراماتهم أو نهج سيرهم ، إذ إن تسييس العملية البحثية ذات الصلة الموضوعية يتناقض مع أخلاقيات البحث العلمي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

